[151] إلى علي عليه السلام: يا علي ثلاث (1) من الوسواس: أكل الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان وأكل اللحية (2). 3 - ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيدا الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: أربعة من الوسواس: أكل الطين، وفت الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان وأكل اللحية (3). بيان: " من الوسواس " أي من وسوسة الشيطان، أو من الشيطان المسمى بالوسواس كما قال تعالى " الوسواس الخناس " قال الجوهري: الوسوسة حديث النفس، يقال: وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو. والوسواس - بالفتح -: الاسم، و " الوسواس " اسم الشيطان - انتهى -. والحاصل أنها من الاعمال الشيطانية التي يولع بها الانسان ويعسر عليه تركها. 4 - العيون: عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن ياسر قال: سأل بعض القواد أبا الحسن الرضا عليه السلام عن أكل الطين، وقال: إن بعض جواريه يأكلن الطين، فغضب ثم قال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فانههن عن ذلك (4). 5 - مجالس ابن الشيخ: عن والده، عن علي بن محمد بن حشيش عن محمد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن إبراهيم بن ناجية، عن سعد بن سعد الاشعري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الطين الذي [يؤكل] تأكله الناس، فقال: كل طين حرام كالميتة والدم وما اهل لغير ا به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء من كل داء. الخرائج: عن ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن ابن حشيش مثله. _____ (1) في المصدر: ثلاثة. (2) الخصال: 60. (3) الخصال: 103. (4) العيون: ج 2، ص 15.

_____